

شرح لامية العرب في علم الأدب / لفضيلة الشيخ سالم القحطاني

[المجلس السابع]

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اما بعد كنا قد توقفنا عند قول الشاعر غدا طاويا يعارض الريح هافيا يخوت باذئاب الشعاب ويعسل. وتقدم الكلام عن غدا وعن طاولة - [00:00:01](#) ووقفنا عند قوله وعارض الريح وقلنا ان معنى يعارض ليس معناه انه يمشي في عكس اتجاه الريح بل انه يمشي في نفس اتجاه فاذا

كانت الريح شمالية فانه يذهب اه شمالا وهكذا. اه وفي هذا مما يدل على ان معنى - [00:00:21](#) عارضة اي وافقة هنا عارضة بمعنى وافقوا وذكرنا على ذلك من هو في الادب يقولون آ عرض الشاعر فلان فلانا يعني نظم على من وليس معناه خالفه. قال الشارع حدثني الشيخ رحمه الله بالاسناد المقدم عن الاصمعي قال حضرت يوما مع الرشيد وبين يديه -

[00:00:41](#)

الطعام فجعلت اكلا رفيقا فلما رأني حسر عن ساعده ثم اهوى بيده في الصحيفة وقال يا اصمعي عارظني افعل مثلي افعل مثلي وافقني. فقلت اجل يا امير المؤمنين ثم فعلت مثل فعله. واهويته - [00:01:01](#)

فقال بجمع يدك كما تفعل العرب. ففعلت يعني هكذا بالقبضة يعني. فقال اضرب الجيش بالجيش قوله الريح الريح مفرد الارواح والارواح بالواو لام نعم. الارواح جمع ريح. انما جاءت بالواو لانكسار ما قبلها - [00:01:21](#)

فاذا رجعوا الى الفتح عادت الواو. كقولهم ارواح الماء وتروحت بالمروحة يقال ريح وريحة كما قال دار ودار. طيب يعني الريح كم؟ الريح مفرد وجمعه ارواح وهنا فائدة منتشرة في الواتساب من فوائد الواتساب - [00:01:51](#)

هذي منتشرة بالواتساب. وهي الصحيحة الى حد ما. ان كل لفظة ريح وردت في الكتاب في القرآن الكريم. فهي بمعنى العذاب واذا وردت لفظة الرياح فهي معنى الرحمة. الرحمة والخير. نص على هذا الشارع واستشهد - [00:02:21](#)

كذلك بقوله تعالى انا ارسلنا عليهم انا ارسلنا عليهم الريح العقيم قال تعالى ريحا صرصرت هذا بالنسبة للعذاب وقال في الخير والرحمة وارسلنا الرياح لواقعة. وقال تعالى وهو الذي يرسل الرياح. هذا في سياق المن. نعم - [00:02:41](#)

وجاء في الحديث الذي اخرجه ابو يعلى في مسنده والطبراني في المعجم الكبير يروى عنه عليه الصلاة والسلام انه قال اللهم اجعلها عليهم ريحا. مم. ولا تجعلها عليهم ريحا. هذا مما يؤيد هذا. اعترض على هذا - [00:03:01](#)

تقرير باعتراظين الاعتراظ الاول في قصة سليمان في قوله تعالى ولسليمان الريح الريح افرادهم مع ان سليمان خير ام عذاب؟ خير فكيف قال الريح بالافراد وهي ليست للعذاب؟ اجاب جيد يقول ان الريحة التي نحن نتحدث عنها هي الريح المرسلة على الاقوام اما

[00:03:21](#) - الريح

سليمان فيريح ممسكا. ايوا. في تحتها قهر وسلطة سليمان. مم. فهذه لا نتحدث نحن عنها. انما الذي نقول نحن وانها لا تأتي في القرآن الا للعذاب او للخير هي الريح التي يرسلها الله عز وجل على الناس. فاذا ارسلها الله عز وجل على الناس خيرا قال رياء - [00:03:51](#)

واذا ارسلها على الناس شرا قال ريح. اما ريح سليمان فهذه حالة استثنائية كانت تحت سلطانه وقوته. وكانت تنقله من مكان الى مكان تحمله في نصف يوم مسيرة شهر. ثم ترده في باقي اليوم. فهي حينئذ بطل اعتراض الخصم. واضح؟ الاعتراض -

[00:04:11](#)

الثاني مقنع وليس مقنع؟ مؤمن. مقنع. لا بأس به. الاعتراض الثاني انه اختلاف القراءات. جميل نعم مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرواح اشتدت به الريح واشتدت به الرياح طيب فيه بقراءات وكذلك غيره من المواضع كثير فما الجواب؟ اجابه عن هذا الجواب - [00:04:31](#)

يحتاج الى استقراء. هو يقول ان هذه القاعدة التي نحن قلناها هو في النكرات. اه انما علينا ما في القرآن اه عفوا هو في المعارك وليس في قال انما علينا ما في القرآن مما ليس فيه الف ولام. لانه لم يختلفوا فيه - [00:05:01](#)
يعني الذي فيه اختلاف قراءات وما كان فيه اما ما كان ليس فيه ال ليس فيه اختلاف قراءته لكن اه يعني المراد من الريح والرياح القاعدة فيها في المعرفة والنكرة فقط. نعم. يعني الريحه اللي - [00:05:21](#)
هي العذاب الرياح خير لانها نكرة ليست داخل المقاعد هكذا وهو وليس باختلاف الله اعلم ثم ماذا قال مقال غدا ضاوي يعارض الريح هافيا. هافيا. هفا يهفو يعني عدا يعدوه. اصله - [00:05:41](#)

من هفى الشيء في الهواء. اذا ارتفع من خفته. هذا اصله. فكأن الذئب يطير من حدة قلبه وخفته من الجوع فهو يعارض الريح. يعني كان الريح تلعب به. يمينا وشمالا. هذا معناه هافيا. وبعض المعلومات يقول الهافي هو - [00:06:11](#)
جائع طيب ثم يخوت باذئاب يخوت يخوت يعني ينقظ في سرعة انقظاظ الصقر والعقاب على الفريزر واضح؟ خوتو في اذئاب الشعاب اذئاب الشعاب الذئب الاذئاب جمع ذئب والذئب الشيء هو اخره اخره اذا اذئاب الشعاب يعني اواخر - [00:06:31](#)
وفي حديث حديث يروى عن علي فاذا كان كذلك ضرب يعسوب الدين بذئبه يعني باخره. ومنه قيل للذئب ذئب لانه يكون في الاخر. في الاخرة. وفي الامثال يقولون كن ذئبا ولا تكن - [00:07:01](#)
ولا تكن رأسا هذا الذي يعني هذا هو المعروف الموجود في كتب الادب كالعقد الفريد آ لابن عبد ربه يقولون كنت ذئبا ولا تكن رأسا طيب يعني هذا يحمل على الباطل يعني يعني ان تكون السلف كانوا يقولون عن انفسهم يقول لان اكون - [00:07:21](#)
سببا في الحق خير لي من اكون رأسا في الباطل في الباطن. هذا صحيح الى حد ما يعني. لكن ان شاء رواه بلفظ اخر يعني. رواه بلفظ كن ذئبا ولا تكن وسطا. الشعاب جمع شعبة. وهي المسيل - [00:07:41](#)

صغيرة مسيلي على المكان الذي يسيل فيه الوادي مسيل صغير. اه وايضا الشعاب هي الطرق في في الجبل. واحدها وقيل ان الشعب هو من فرق بين جبليين. والبدو الان يقولون شعيب. تظغير شعب ويستعملون - [00:08:01](#)
كثير في الاشعار ومنه الحصار الذي حصل لي ابي طالب مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي طالب صار الشيب نعم ثم يخوت باذئاب الشعاب ويعسل. يعسل يقال عسل يعسل عسلا عسل يعسل عسلا - [00:08:21](#)
وهو نوع من انواع المشي بالنسبة للذئب. هذي ضربة غريبة يعني. العسل معروف الذي يشرب. صح لكن يقال عسل الذئب يعني نوع من انواع نوع وضرب من انواع السير في - [00:08:41](#)

اضطراب. فيه اضطراب وسرعة. يقال عسل الذئب يعسل عسلا وعسلانا واضح؟ واضح؟ اه يقولون الذئب سبحانه الله اذا لا يعيا لا يتعب. نعم. جاء عن عمر يحكى عن عمر رضي الله تعالى - [00:09:01](#)
انه جاء اليه عمرو ابن معد كريم. واشتكى اليه المغص قال له عمر عليك بالعسل. اي عليك بسرعة المشي لا يريد به شرب العسل نعم ولا يريد به في سرعة المشي. وجاء في اشعار كثيرة للناطقة وغيره عسلان الذئب يعني - [00:09:31](#)
وانما اختار الذئب من دون سائر الوحوش او المفترسات لقواته على السير وصبره على الجوع. لان الذئب لا يفرح اكثر اوقاته جائعا. حتى انه يقال انه لا يشبع. لا يشبع. الامثال العربية يقولون اجوع من ذئب - [00:10:01](#)

فلان اجمع من ذئب. اذا المعنى الاجمالي شبه نفسه في جوعه بمن؟ بالذئب. ووصفه بانه يختات يختات يعني ينقظ ويعسل يعني يمشي يعدو بسرعة بسرعة فيها الطلاق. لانهما لا يحدثان الا عن قوة او حرص. نعم - [00:10:21](#)
ثم قال فلما فلما لواه القوت من حيث امه دعا فاجابته نظائر نحلوا. فلما استعملوا في اللغة العربية كما يقول ابن هشام في الندى على ثلاثة اوجه. استعملوا لمة ظرفية ثمانية طحينية - [00:10:41](#)

استعملوا هي نفسها بمعنى الحين لما الزمنية هي نفس الحين واستعملوا لما مثلا تقول لما جاء زيد اكرمته نعم وهي الرابطة وتستعمل لما بمعنى الا كقولك عزمت عليك لما فعلت كذا اي الا - 00:11:01

وتستعملوا لمة نافية كقوله تعالى بل لما يذوقوا عذاب ولما يدخل ولما يدخل الايمان في قلوبكم القرآن فان كل اللمة قال النائم صحيح صحيح قيل بانه معنا الا صحيح. فلما لواه لواه يعني صرفه ودفعه. وقيل لواه بمعنى مطلة - 00:11:21

بمعنى المطل. يعني الهروب تأخير المعنى اي لما لم يصب ما يأكل هذا جاء الجائع الذي وصفه قبل قليل بانه دائما يكون جائعا. لما يأس ولم يجد ما يأكله وتطاول عليه من حيث قصده - 00:11:51

فلم يجد طعاما ماذا فعل؟ دعا. دعا يعني رفع صوته بالنداء وستكلم عنهم وهذا حصل من فوق الان سيأتي بصورة عجيبة يعني طيب فلما لواه اذا لواه يعني صرفه في القرآن الكريم يلوون بالسنتهم يلغون السنتهم - 00:12:11

بالكتاب يلغون السنتهم بالكتاب. نعم فلما لاواه القوت من حيث انه القوت والقوت تقدم الكلام عنه وهو ما يقوم به اه بجسم الانسان للحياة. حيث حيث ظرف ظرف. ظرفية. وفيها اه ظهيرة في مكان. والكلام عند - 00:12:31

عندنا محوين طويل هي ملازمة للاضافة ولكن من باب يعني نحن سندرس اللغة الان فجيد ان يعرف الانسان لغات الواردة في حياته طبعا من هشام ذكره ثلاث لغات. طيب لكن هنا ذكر خمس. يقال حيث - 00:13:01

وحوث بالواو وحوثا وحيث كم هذي؟ خمسة خمسة وكلها بمعنى واحد. نعم. نعم. فلما نواه القوت. من حيث انه. امه. اما ومنه قوله تعالى ولا ولا امين. يعني ولا قاصدين. ولا قاصدين البيت الحرام. وفي قراءة ابن عباس - 00:13:21

ولا تأممو الخبيث منه تنفقون. يعني لا تقصدون. يعني ولا تقصدوا. وفي الحديث كانوا يتأمون شرار ثمارهم في الصدقة. يعني يتعمدون ويفسدون. طيب آآ ومنه قيل في بوابة فقه في باب الطهارة اي والله - 00:13:51

التييم لانه بمعنى التعمد والتقصير. قال تعالى فتييموا فلن تجدوا ماء فتييموا. فتييموا صعيدا طيبا. نعم. دعا فاجاب. دعا دعا يعني هنا دعا مطلق الدعاة الطلب. طلب الطالب الفعل من غيره. دعوته وادعوه دعاء - 00:14:11

اه لكن هنا هو قصد من انواع الادعية بالتحديد قد قصد الاستغاثة. لانه هو ايش اصلا؟ انه في حاجة جائع في حاجة بشدة لذلك المعنى المناسب للاداعة هنا ان نقول معناها دعا اي استغاث. طيب استغاث بمن؟ سنعرف بعد قليل. قال تعالى وادعوا شهداء - 00:14:31

اي استغيثوا بالهتكم. وقال تعالى ادعوني استجب لكم. اي استغيثوا بي قال الشاعر وهو من اجمل ما قيل لو كان في الالف منا واحد فدعوا من فارس؟ خالهم اياه يعلونه - 00:14:51

لو كان القوم الف وجاء واحد منهم وقال من فارس؟ من هو الفارس؟ من هو الشجاع؟ من الذي سينقذه؟ سينقذنا من هذه المصيبة التي نحن فيها وكم عدد الموجودين؟ الف. الف. لظن هذا الرجل العظيم بانه هو المعني فقط من دون هؤلاء الالف كلهم. وهذا - 00:15:11

من قول طرف ابن العبد في معلقته اذا قيل من فتى اذا قال الناس من الفتى الذي سينقذنا؟ من الفتى الذي سيفزع؟ من الفتى الذي سيقدم اذا قيل من فتى خلت انني عنيت. فلم اكسل ولم اتبلد او كما قال - 00:15:31

لو كان في الالف منا واحد فدعوا. من فارس خالهم اياه يعنون. اذا دعا واستغاث وصاح كلها بمعنى واحد. فلما دعا ماذا حصل؟ اجابته. اجابته. اجابته ذئاب. مم. الان هذا يعني سيذكر - 00:15:51

او صورة خيالية لذئب جائع يأس. فبدأ يصرخ. ويعوي فلما صرخ رفع صوته واستغاث اجابته ذئاب اخرى جائعة ايضا. دعا طيب فاجابته اي صاحب اجابته. الاجابة مصدر. يقال اجاب يجيب اجابة. ويقال ايضا جابه. اجاب يجيب - 00:16:11

مجابة معنى الاجابة بمعنى الاجابة هو الاسم واطاعي يطيع طاعة واطاعة مثل تقول اطاق يطيق مفروض قيل طاقة وعندنا في البادية يقولون لا تقل جابا شيخنا ويعنون لا تتكلم بكلمة او لا ترد بشيء. اجابة يقول ما يقولون اجابة يقولون اجابة - 00:16:41

والاجابة مأخوذة اصلا من قطع. يقال جاب البلاد يجوبها جوبا اذا قطعها سيرا. قال تعالى وثمود الذين جابوا الصخرة يعني قطعوا

الصخرة وهذي من الايات التي يخطئ في فهمها العامة كثيرا ويفسرونها بالمعنى العام - [00:17:21](#)

ومنهم قيل للجواب على السؤال جواب. اقطع الاستفسار. يقطع السؤال. ومن اشهر الايات في كتب الادب قول الشاعر وداع دعا. دعا لماذا؟ يا من يجيب الى الندى. هل هناك احد يجيبه الى الندى؟ هل هناك احد يكرم - [00:17:41](#)

الردى والكرم وداع دعا يا من يجيب الى الندى فلم يستجبه عند ذاك مجيب. ما احد رد عليه. ما في احد ما في اكرام ما في قلت له خلاص وماذا قال له الاخر؟ فقلت ادع اخرى وارفع الصوت جهرا ادع مرة ثانية وارفع - [00:18:31](#)

لماذا؟ لعل ابي المغوار منك قريب. ابي المغوار هذا رجل كريم. فلعله هو لم يسمع النداء. ارفع صوتك مرة اخرى. فاذا سمع فانه سيجيب من اجمل مواكيل يعني في مدح الكرم والكرم ها؟ نعم على شاهد على ماذا؟ احسنت وهي لغة عقيمة - [00:18:51](#)

والجر بها شاذة. ومنه قوله الشاعر لعل الله فضلكم علينا بشيء ان امكم شريم. نعم تعلق بالمغوار منك قريب. واضح هذا؟ اه. من الذي اجابه؟ دعا فاجابته من؟ نظائر. نظار. اي اي ذئاب نظار - [00:19:11](#)

نظيرة لها في في الجوع وفي الشدة وفي يعني رفاء الحال. النظائر جمع نظير والنظير هو المثل المستحق لجميع صفات نظيره. اه طيب هي نظيرته في ماذا؟ في الجوع والنحول. ليس لها - [00:19:31](#)

من الجوع. نعم. ومن الالفاظ المترادفة لنظير يقال نظير ويقال شبيه. ويقال نديد واتخذوا من دون الله اندادا اندادا. ويقال مثل فلا تضربوا لله الامثال ليس كمثله شيء. ويقال مضاهي ومنه قوله تعالى - [00:19:51](#)

ظاهرون قول الذين كفروا يعني يشابهون ومنهم الكفر ومنهم قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد. ويقال المحاكي حكاوي يعني شابهه ويقال مشاكل هذا كلها بمعنى واحد. دعا فاجابته نظائره. ما صفة هذه النظائر؟ تحلل. نحل - [00:20:11](#)

مفرد اه اه جمع جمع ناكل. وهو فعل من النحول وهو نحل جسمه ينحل. يعني ضعف. نعم. وفي صفة المؤمنين في الاثار نحل الابدان من والخوف. الى النحيل وسقيم وهزيل. وكذلك ضئيل. هذي كلها بمعنى واحد - [00:20:31](#)

من معاني النحيل والثقيل والهزيل الغث. الغث ترى معناه النحيل. عجيب. ومنه في المثل يقولون هذا فلان يجمع ايش؟ المثل الغثة والسمين. يعني كل شي. ايوا يعني كل شي. السمين واضح. الغث هو النحيل. سبحان الله يعني هذي سبحان الله ما فهمته انا - [00:21:01](#)

هذا المثل الا من من هذا الشاحن وهذا من بركات يعني هذا هذا الكتاب انا كنت افهم الغث يعني الغثي يعني الذي ليس له قيمة. هذا الذي كنت افهمه لكن لم انتبه الى انه نقيض السمين. سبحان الله - [00:21:21](#)

واضح؟ اذا النحول هو النحف يعني رحيل والمتنبي يقول كفى بجسمي نحولا انني رجل لولا مخاطبتي اياك لم ترني. لولا اني تحدثوا معك لكنت لا تشاهد شيئا من شدة ايش؟ هزيل من شدة نحوله كانه غير موجود مختفي كفى بجسمي نحولا - [00:21:41](#)

انني رجل لولا مخاطبتي اياك لم ترني. وكان ورد ايضا هذا ترى مما يتماحد به العرب الشعراء ان يصفوا انفسهم بالنحود. لان لان اين وصف الانسان بالسمن كناية عن ايش؟ عن الكسل والترف والبذخ - [00:22:11](#)

اه بضعف الهمة وان الانسان ليس عنده هم الاكل والشرب. لذلك دائما يحبون ان ينفوا عن انفسهم السمات. هذا بالنسبة للرجال. فالتساء العرب تحب السمن اه يروى عن بشار ابن برد انه كان يقول ان في بردي جسما ناحية لو توكت عليه - [00:22:31](#)

شدة نحول جسمه يقول لو توكت انت عليه انهدم. فجاءه سمع احدهم هذا البيت فبحث عنه قال اين هذا بشار فجاء اليه فلما رآه قيل فوجده كالبرميل يعني كالثوب قال له انت الذي تقول ان في بردية - [00:22:51](#)

من ناحية لو توكت عليه للهدم؟ قال نعم. قال كيف هذا وهذا الذي اراه؟ قال الم تسمع الله عز وجل والشعراء؟ يتبعهم غامون؟ الم تر عنهم في كل وانهم يقولون ما لا يفعلون - [00:23:11](#)

المعنى يقول لما ماطله الجوع ولم يجد طعاما يأس فبدأ يصرخ فاستعوى الذئاب بدأ يرفع صوته وبدأ يستغيث بالذئاب. لعلها تنفعه بشيء وتطعمه بشيء. لكنه باء بالخيبة فاجابته ايضا جائعة مثله. كل واحد منها نظير لصاحبه. نعم. ثم قال مهلهلة شيب الوجوه - [00:23:31](#)

كانها قداح بكف ياسر تتقلقل. نعم. قال هذي الان هذا البيت في وصف الذئب التي اجابته. انظر كيف هو ينتقل من موضوع الى موضوع الى موضوع. سبحان الله فنتكلم عن نفسه ثم يشبه نفسه بالذئب. ثم يتكلم عن الذئب ويصفه بصفات. ثم يتكلم عن هذا استغاثه بذئب. ثم يبدأ الان يصف هذه الذئب - 00:24:01

فيقول ان هذه الذئب التي اجابته مهلهلة. مهلهلة يعني رايحة فيها. احنا الان نقول يعني السيارة متلهلة يعني رايحة فيها خربانة مهلهلة يعني مخففة اللحوم من ضمنها تشبه الهلال - 00:24:31

هي مأخوذة من الهلال كما ان الهلال ضامر جدا نحيل خط واحد. كذلك هذي الذئب مهلهلة مثل الهلال. ليس فيها لحم وليس فيها شاي واضح؟ نعم. الهلال لا يقال له هلال الا من اول ليلة في الشهر - 00:24:51

الى ثالث ليلة من تفنن العربي فاذا بلغ الرابعة يقولون قبر وسمي الهلال هلالا لارتفاع الاصوات عند رؤيته. ومنه استهل الصبي يعني مدى صرخ. وشبهها بالاهلة لما ذكرنا نحولها وضمها من الجوع. وابدا يشبه النحيف بالهلال. يعني كثير اشعار عربية يشبهون الانسان النحيل بالهلال. يقول فلان كأنه هلال - 00:25:11

وهناك ابيات جميلة لابي تمام. الذي كان الشيخ علي الطنطاوي رحمه والله يفضل على المتنبي. نعم. هذا رأيي عند الادباء يرون ان ابا تمام اشعر من المتنبي لكن مشهور عند الناس انا المتنبي هو اشعر اشعر المتأخرين على الاطلاق المتابعين لكن ابا تمام ليس بسهل ابدا يعني - 00:25:41

ان لم يقل انه افضل المتنبي فهو بعده مباشرة. مرة ذهب الى الحج كتب قصيدة في رحلته الى الحج يصف فيها حجه ويسهو فيها ناقته يقول فيها اتينا القادسية وهي ترنو يعني الابل. اتينا القادسية وهي ترنو - 00:26:11

الي بعين شيطان رجيم. فلما بلغت فما بلغت بنا عصافن حتى رمت بلحاظ لقمان الحكيم بالجهل حلما وقد وقديمها قد الاديم اذاب سنامها قطع الفيافي ومزق جلدها نضج العصيم بدت كالبدر وافى ليل سعد وابت مثل عرجون قديم نعم - 00:26:31

فقد شبه في البداية بالبدر ثم شبهها بالعرجول القديم وهذا اخذه من القرآن الكريم. طيب نعود الى البيت مهلهلة في شيب جمعه اشيب. كحمر جمعه؟ احمر. احمر. وصفر جمع؟ اصفر وشيب جمع اشياء - 00:27:01

يقال المذكر اشيب وللمرأة شيباء. واضح مثل الرجل والاحمر وامرأة حمراء. رجل اشيب وامرأة شيبية. الان نحن ماذا نقول؟ شايب. شايب انت راجعت له قديما وجدت انه يعني خطأ لا يقال لرجل كبير في السن شايب وانما يقال - 00:27:21

اذا هي شيب الوجوه. يعني كبيرة في السن. قد ربما هي لا تكن كبيرة في السن لكنها بدأ عليها الشيب من الجوع ومن الفقر. شيب الوجوه. مهلهلة شيب الوجوه. شيب الوجوه يصلح ان يكون خبرا - 00:27:51

ويصبح ان يكون وصفا ثانيا. حقيقة الشيب هي مخالطة الشعر الابيض للشعر الاسود. وهو مثل الشائب الذي يخالط الشيء من غيره. يقال شيء شائب يعني مشوب يعني مخلوط. يقولون شايب يقصدون شائب - 00:28:11

يعني اختلط شعر رأسه بالبياض. شاب يشيب شيبا. قال تعالى واشتعل الرأس شيبا وهناك بيت مشهور جدا للفراسدة يمثل فيه البلاغيون كثيرا والشيب ينهض في الشباب كأنه ليل يصيح بجانبه نهاره - 00:28:31

هذا معنى جميل. الشيب ينهض في الشباب. كأنه ليل. الليل هذا تشبيه ليش؟ الشعر الاسود يصيح بجانبه نهاره. النهار هذا يشبه ماذا؟ الشيب. والناس كلهم يذمون الشيب ويكرهونه. لكن الشريعة الاسلامية جاءت بان الشيب وقار. وحكمة - 00:28:51

ومن اجلال الله عز وجل اجلال الحامل لكتاب الله وذي الشيبه المسلم. حديث صحيح وهذا مما جاءت به الشريعة حدثني الشيخ رحمه الله بالاسناد المقدم يعني ابن خلوته قال حدثنا ابن عرفة هذا كله يسمع ائمة كبار - 00:29:21

حدثني الشيخ رحمه الله بالاسناد المقدم عن ابن خالوين. قال حدثنا ابن عرفة. قال حدثنا محمد بن عبد الملك. قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا حميد عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه انه قيل له هل اختضب رسول الله صلى الله عليه - 00:29:41

ومن اختبأ نعم يعني حنا يعني شعر لحيته او رأسه فقال ما شأنه الشيب يعني ان الشيب لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم لم يجعله شينا بل بل زاده كمال وجمالا. فقيل اول شيء هو يا ابا حمزة - 00:30:01

فقال كلکم یکرهه. کلکم یکرهه. المحقق عزا هذا الحديث في الصحيحين قال اخرجه احمد ابو خالد. فین بايع طيب. قال الاخطل لما رأَت بدل الشباب بکت له. ان المشيب لارذل الابدان - [00:30:21](#)

بالنسبة للنساء هذا يعني اذا رأوا الشيب ظهر في الرجل انصرفنا عنه فانتسل عن النساء فاني خبير باحوال النساء طيب اذا شاب رأس المغر او قل ما له فليس له من ودهن نصيبا - [00:30:51](#)

فعرظنا عني بالخدود النواظبي. صحيح. الشيب والشن يقال اشيمط زان في الحديث. يعني كبير في السن مهلهلة شيب الوجوه كانها الوجوه جمع وجه وهو معناه واضح مستقبلك من كل شيء هو الوجه - [00:31:11](#)

اه وربما عبر عن الوجه بالذات. وجهي اليك لذاتي اليك. وجهت واجهت فلانا جعلت وجهك تلقاء وجهه تغشوا وجوههم النار. ويقال المحيا والطلعة كل معنى واحد. نعم. كانها نعم. قداح تقدم الكلام عن قداح. قداح جمع قدح. وتقدم انه السهم قبل ان يوضع فيه الريش والنصاص. تقدم - [00:31:31](#)

بكف ياسر تتقلقل طيب لماذا شبح الذئب بالقداح؟ ان القداح جدا. فهي قد تغيرت ونحلت فكأنها في ظبرها قداح. لانها تندق بكثرة الاستعمال. بكفي هذا مثنى مثنى كف وهو ما بين الرسخ الى قلابة الظفر هذا الكف والباطن يقال له - [00:32:01](#)

راحة راحة الستم خير من ركب المرضايا؟ وان العالمين بطونا راحين سمي الكف كفا لان الانسان يكف به عن نفسه الاذى. وهو من كفته عن الشيء. اذا صرفته عنه وبناته. نعم. بكفي ياسر تتقلقل. الياسر هو الذي يلعب بالميسر - [00:32:31](#)

اللاعب بالقداح وكانوا في السابق يستعملون القداح للعبة الميسر التي حرمتها الشريعة. انما الخمر والميسر والانصاب والازلام من عمل الشيطان. اذا ياسر يقال يسر بيسر فهو ياسر. اي لاعب بالقداح الميسر - [00:33:01](#)

نعم. ويرى مكان ياسر ضارب. والضارب هو الذي يضرب تتقلقل اي تتحرك ومنه ثم في علم التجويد القلقة. القلقة لانك تحرك الحرف. مهم. وهي المجموعة في قطب جد. كتاب انك حركت الباب. قلقتها - [00:33:21](#)

قلقله قلقة وقلقلنا اي حركه فتحرك واضطرب. نعم. ومنه قول المتنبي وهي من الابيات التي عابوها على المتنبي قوله فقلقلت بالهم الذي قلقل الحشا قلقل عيث كله هذا قيل انه من اقبح ومن اسوأ ابيات المتنبي فيها الفار وحشية وليست البيت ليس - [00:33:51](#)

ثم قال او الخشم الملوث هذا البيت ثلاثين يعني نحن تقريبا تقريبا يعني انتصفنا القصيدة القصيدة تقريبا عندي بالضبط ثمانية وستين او سبعة وستين يعني تقريبا نحن ناصفنا القصيدة نكتفي بهذا القدر ان شاء الله - [00:34:21](#)

الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:35:01](#)